ابن زيد طعن البغله في وجهها باصبعه فكان ذلك
سبب نفورها واقام عليلا اياما قلايل وتوفي وذلك بعد
قتل الفقيه بنحو شهر وراى بعض العلما الاخيار الفقيه
احمد في المنام وبيده ورقه مكتوب فيها هذا البيت

لهم ايام انبعثت علينا • وايام لنا فيها انبعاث •

ورثى الفقيه احمد المذكور الفقيه شرف الدين اسمعيل بن ابي
بكر المقري كونه من قومه بني شاور بقصيده
حسنه وهي

أزانى الله راسك يا صلاح • تداوله الاسنه والرماح •
لقد اطفات للاسلام نورا • يضي العلم منه والصلاح •
فتلك باوليا الله بغيا • وعدوانا ولج بك الجماح •
فتلك بلحمد فاهدم ركن • من الايمان وانقرض السماح •
فلا تفرح بسفك دم ابن زيد • فما بن جر لقاتله فلاح •

وهي طويله تركتها ايثارا للاختصار وبنو زيد هو اهل
بيت علم وصلاح لا يخلو موضعهم من قايم بالطلبه
والوافدين وسياتي ذكر والد الفقيه زيد في موضعه
ان شا الله تعالى ونفع بهم اجمعين ابو محمد احمد بن ابي بكر

بن الفقيه

بن الفقيه احمد بن موسى عجيل كان فقيها عالما عارفا
كاملا مفننا في العلوم حكي عن الفقيه احمد بن
موسى انه قال يظهر من ذريتي بعد اربعين سنه من
وفاتي من يقوم مقامي فكان هو الفقيه احمد بن
ابي بكر المذكور وكان يتصدر في القافله للحج
كما كان جده الفقيه احمد بن موسى وبه تعرف
الشيخ عمر البركاني طريق مكه حتى صار يسافر
بالقافله اذ كان يسافر معه في صحبته وكان الفقيه
احمد قد دخل بلاد الحبشه واجتمع بالسلطان صبر الدين
المجاهد فاحبه واكرمه ولازمه على السكنى معه ورغبه
في ذلك وكان ذلك في حياه والده الفقيه ابي بكر
فكتب والده الى السلطان المذكور يامره بان يسير
اليه ولده ويتوعده بالدعا عليه ان لم يفعل وكان مما
قال له لين لم ترسل ولدي لادعون عليك دعوه تلحق
الولد السابع من ذريتك فسيره اليه مكرما ويقال
ان سلطان الحبشه الكافر ارسل للفقيه احمد المذكور
بذهب كثير فلم يقبله وقال علمت انه ياخذ اتاوه

Copyright © King Saud University